



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
ⵛⵓⵎ ⵉⵏⵏⵉⵙ ⵉⵏⵏⵉⵙ ⵉⵏⵏⵉⵙ
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle (<https://www.haca.ma>)

07-05 ⵏⵏⵏ "ⵏ.ⵏ.ⵏ.ⵏ.ⵏ" ⵏⵏⵏⵏ < ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ

[A](#) [1] [^A](#) [1]

07-05 ⵏⵏⵏ "ⵏ.ⵏ.ⵏ.ⵏ.ⵏ" ⵏⵏⵏⵏ

29 2005 ⵏⵏⵏⵏ

**قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 05-07 صادر بتاريخ 20 ربيع الأول 1426 (29 أبريل 2005)
بشأن الحملة الإشهارية لشركة اتصالات المغرب " جوال الشباب "**

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (المقاطع 8 و 11 و 15) و 11 و 12 و 15 و 16 منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا المواد 2 (الفقرتان "هـ" و "و" من المقطع 3) و 9 (الفقرة ما قبل الأخيرة) و 65 (الفقرة الأخيرة) و 68 منه؛

وبعد الإطلاع على المستندات المتعلقة بالتحقيق الذي أنجزته مصالح المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بشأن الحملة الإشهارية التي تبثها القنوات التلفزيونية الأولى والثانية قصد الترويج لخدمة الهاتف المنقول لشركة اتصالات المغرب المسماة " جوال الشباب "؛

وبعد معاينة مختلف الوصلات التي اشتملت عليها هذه الحملة الإشهارية و ما تضمنته من صور و تعاليق وإيحاءات لإبراز ما تتميز به خدمات " جوال الشباب " للشركة المذكورة، من حيث اتساع تغطيتها و جودة شبكتها و سخاء تخفيضاتها ووفرة امتيازاتها و إشارتها إلى أن مختلف هذه المميزات تتوفر لدى شركة اتصالات المغرب وأنه لا وجود لها في أي مكان آخر.

وبعد المداولة:

حيث، إن الوصلة الإشهارية الثالثة يظهر فيها ممثل في منطقة جبلية، مرتديا بذلة عسكرية، وهو يستمع إلى تعليق باللغة الفرنسية حول الخدمات الجديدة لشركة اتصالات المغرب جاء فيه ما نصه:

est chez Maroc Telecom et nulle part ailleurs» -1La couverture la plus large et la meilleure qualité du réseau, c

«

« est chez Maroc Telecom et nulle part ailleurs» -2les promotions les plus généreuses, c

« est toujours chez Maroc Telecom et nulle part ailleurs»les bonus les plus avantageux, c » -3

وأنه، بعد استماع هذا الممثل إلى هذا التعليق، يطرح السؤال التالي باللغة الفرنسية:

« il y a ailleurs»est ce qu'Et, qu ? »

وأنه، بعد صمت يدوم بضعة ثوان، يأتي الجواب على هذا السؤال بالصوت والصورة عبارة عن انفجار في خلفية المشهد؛

و حيث إن الهدف من هذه الوصلة الإشهارية هو من جهة ، إبراز مختلف مميزات بعض خدمات شركة اتصالات المغرب ومنها خدمة " جوال الشباب "، و من جهة أخرى، نفي قطعي لوجود مثل لها في أي مكان آخر، أي عند غيرها من متعدي الهاتف المحمول؛

وحيث إن ما تضمنته هذه الوصلة من تعاليق وإشادات وكذا مشهد ودوي الانفجار الذي تنتهي به، مع ما يحتمله من تأويلات مختلفة ومتعددة وما يتركه من انطباعات لدى النظارة (المستهلكين)، من شأنه أن يوقع المستهلكين في الخطأ؛

وحيث إنه، عملاً بأحكام الفقرة (هـ) من المقطع الثالث من المادة الثانية من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، يعتبر إشهاراً ممنوعاً:

" هـ) الإشهار الذي يتضمن بأي شكل من الأشكال بيانات من شأنها أن توقع المواطنين في الخطأ...";

وحيث إنه، علاوة على ما سبق، وعملاً بأحكام الفقرة الأخيرة من المادة 65 من القانون 77.03، الموماً إليه أعلاه، " يُمنع كل إشهار يتسم بالخداع أو الغش أو التضليل أو التمييز أو التفرقة بين الأشخاص أو بين الفئات الاجتماعية أو الإقليمية أو المهنية أو الدينية أو العرقية أو السياسية أو الثقافية أو اللغوية أو الدينية أو العرقية أو السياسية أو الثقافية أو اللغوية؛

وحيث إنه، نظراً لأن السوق المغربي للهاتف المحمول، المعني بالخدمات موضوع هذا الإشهار، لا يشتمل سوى على متعهدين اثنين، فإنه من السهل التعرف على المتعهد المنافس الذي توحى به الوصلة الإشهارية المذكورة؛

وحيث إنه عملاً بأحكام الفقرة 15 من المادة الثالثة من الظهير الشريف رقم 1.02.212 القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ، فإن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يتولى " مراقبة الإعلانات والإشهارات المتعمدة والمقصود منها تضليل المستهلكين أو التمييز بينهم أو التفرقة بين الفئات الاجتماعية أو الإقليمية أو المهنية أو الدينية أو العرقية أو السياسية أو الثقافية أو اللغوية؛"

وحيث إنه ، تأسيساً على ما سبق بيانه ، فإن الوصلة الإشهارية، المشار إليها أعلاه، تشكل إشهاراً ممنوعاً ويتعين بالتالي الأمر بإيقاف بثها، ما لم تحذف منها عبارات « Et nulle part ailleurs » و « il y a ailleurs est ce qu Et, qu ? » وكذا مشهد ودوي الانفجار كجواب على السؤال « Et, qu ? » ؛

لهذه الأسباب :

(1) يصرح بأن الوصلة الإشهارية، المشار إليها أعلاه، تشكل إشهاراً ممنوعاً ما لم تحذف منها عبارات « Et nulle part ailleurs » و « il y a ailleurs est ce qu Et, qu ? » وكذا مشهد ودوي الانفجار كجواب على السؤال « Et, qu ? » ؛

(2) 2) يأمر بالتالي القنوات التلفزيونيتين الأولى والثانية بأن توقفا فوراً بث هاته الوصلة الإشهارية على حالتها؛

3 3) يأمر بتبليغ هذا القرار إلى القنوات التلفزيونيتين المذكورتين وبنشره في الجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار خلال الجلسة التي عقدها المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يوم 20 ربيع الأول 1426 (29 من أبريل 2005) بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيد أحمد الغزلي، رئيساً، والسيدة نعيمة لمشريقي والسادة محمد الناصري وإلياس العماري ومحمد نور الدين أفاية والحسان بوقنطار وعبد المنعم كمال، مستشارين.

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

الرباط

التاريخ

□□□□

[1\]\] https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B)